



التاريخ: الجمعة ، السبت ، الأحد 22-24/9/2017

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في ساحة الغزالي أمام المسجد الأقصى.
- ولي عهد الأردن: الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في "الأقصى" أساس تحقيق السلام.
- مجهولون يعتدون على كنيسة بالقدس .
- "الإسلام" يدفع بولندياً نحو القدس ومكة على صهوة جواده .
- انهيار سقف الكنيسة الإثيوبية الملاصقة لكنيسة القيامة .
- جامعة القدس تفتتح عامها الأكاديمي الجديد في حرم هند الحسيني بالقدس .
- انطلاق مؤتمر القدس الدولي بإسطنبول .
- 25% من محلات القدس القديمة أغلقت أبوابها .
- تقرير: الاحتلال يصعد استهدافه للمقدسات بالقدس .
- إحياء رأس السنة الهجرية بالمسجد الأقصى .
- تطور قضية القدس بالمدرك الشعبي والرسمي والمقررات الدراسية .
- تقرير: دمج مشوه لاقتصاد القدس بالاقتصاد الإسرائيلي.



## مستوطنون يؤدون طقوساً تلمودية في ساحة الغزالي أمام المسجد الأقصى

القدس 24-9-2017 وفا- أدت مجموعة من غلاة المستوطنين، صباح اليوم الأحد، طقوساً تلمودية في ساحة الغزالي، أمام المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الأسباط، بحراسة معززة من قوات الاحتلال.

يشار أن "ساحة الغزالي" كانت مسرحاً لاعتصامات حاشدة ومكاناً لصلاة المصلين خلال احتجاجات المواطنين على وضع كاميرات وجسور حديدية أمام المسجد الأقصى منتصف تموز الماضي.

وقال مراسلنا في القدس إن المستوطنين استأنفوا صباح اليوم، اقتحاماتهم للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، ووسط تواجد ملحوظ للمصلين وانتشارهم في رحاب المسجد.

## ولي عهد الأردن: الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في "الأقصى" أساس تحقيق السلام

الأردن متمسك بالعمل لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

نيويورك 22-9-2017 وفا- قال ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، إن بلاده متمسكة بالعمل على إيجاد حل عادل وسلمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يستند إلى حل الدولتين، رغم ضعف التفاوض.

وجاء ذلك، خلال كلمة الأردن في اجتماعات الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي ألقاها الأمير الحسين مندوباً عن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، وفقاً لبيان صادر اليوم الجمعة عن الديوان الملكي الهاشمي.

وأضاف ولي العهد: نحن مستمرين بالنهوض بواجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ونؤكد أن الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك (الحرم القدسي الشريف) أساس تحقيق السلام في الإقليم وفي العالم، انطلاقاً من مكانة المدينة في الأديان السماوية.

وقال: إن العالم يقف على مفترق طرق مفصلي وعلى أعتاب ثورة صناعية رابعة تعيد تعريف طريقة تفاعل البشر مع بعضهم البعض.



وأردف: إن عزيمة الأردن لم تنثن في الحرب الدولية ضد الإرهاب وفي حرصه على نشر القيم الحقيقية للإسلام الحنيف،  
مذكرين بأن قوات حفظ السلام الأردنية ساهمت في حماية المدنيين الأبرياء في هاييتي، ودارفور، ووصولاً إلى تيمور الشرقية.

وذكر ولي العهد أن صوت الأردن يبرز عالياً في الدعوة إلى الاعتدال والانفتاح على جميع المكونات الاجتماعية وإدماجها.  
وقال إنه قلما تجد بلداً يتحمل على مستوى الفرد هذا الكم الهائل من الصدمات الخارجية أو يساهم في السلام والأمن  
العالميين مثل الأردن، مشيراً إلى أن بلاده لطالما قامت بفعل الصواب، المرة تلو الأخرى، لكنه تساءل عن رد العالم إزاء  
ذلك، مؤكداً أن الكلام الطيب لا يدعم الموازنة، ولا يبني المدارس، ولا يوفر فرص العمل.

وأوضح أن التكلفة المباشرة للأزمة السورية تستنزف أكثر من ربع موازنة الأردن، ويمتد أثرها إلى مجتمعاته المحلية، حيث  
يعيش 90% من اللاجئين السوريين، ما يفرض ضغوطات متزايدة على قطاعات الإسكان، والغذاء، والطاقة، والرعاية  
الصحية، والتعليم، والعمل بالمملكة.

وتساءل: كيف لدولة صغيرة مثل الأردن، تكافح في وجه صعوبات القاهرة كهذه، أن تستمر في معاناتها، وأن توفر ملجأً  
للملايين من اليائسين والمحتاجين، لافتاً إلى أن الواقع المؤلم هو أن اقتصادات الحرب آخذة بالازدهار لمنفعة القلة، بينما  
تستمر الاقتصادات الحقيقية في المعاناة مما يجلب الضرر على الجميع.

وقال ولي العهد الأردني: إن الضمير العالمي في "وضعية الصامت"، مؤكداً أنه حان الوقت لكسر حاجز الصمت، والبحث  
عن إجابات لهذه الأسئلة، لإطلاق جهد دولي يحمل إنسانيتنا المشتركة إلى بر الأمان.

### مجهولون يعتدون على كنيسة بالقدس

القدس- معا - قام مجهولون عصر الأربعاء بالاعتداء على كنيسة "القديس اسطفانوس" في دير الرهبان السالزيان في بيت  
جمال بالقدس الغربية.

وعلمت الوكالة أن مجهولين قاموا بتحطيم تمثال السيدة العذراء وصليب وواجهات زجاجية مرسومة عليها ايقونات تمثل  
مراحل مختلفة من حياة السيد المسيح.

وقال وديع أبو نصار - مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة في القدس، في بيان: "علمنا الخميس، عن  
تعرض كنيسة القديس اسطفانوس الواقعة داخل دير الرهبان السالزيان في بيت جمال (بالقرب من بيت شيمش، إلى الغرب



من القدس) لاعتداء من قبل مجهولين خلف دمارا كبيرا في الكنيسة اضافة إلى تكسير لوحات زجاجية عن حياة السيد المسيح وتمثال مريم العذراء."

وأضاف البيان: "من المؤسف والمغضب أن نرى أنفسنا متشغلين بشجب واستنكار مثل هذه الاعمال الاجرامية التي تكررت كثيرا في السنوات الأخيرة، في حين أننا نكاد لا نرى علاجاً أمنياً أو تربوياً من قبل السلطات في الدولة إزاء هذه الظاهرة الخطيرة."

وطالب مجلس الكنائس في البيان السلطات الاسرائيلية بكل مؤسساتها المعنية، العمل لمعاينة المعتدين وتربية الناس على عدم القيام بأعمال شبيهة، كما نرفع الصلاة إلى الله من أجل توبة المعتدين ومن أجل أن يتعلم جميع الناس، لاسيما في أرضنا المقدسة، التعايش باحترام ومحبة فيما بينهم بالرغم من التعدديات المختلفة فيما بينهم."

### "الإسلام" يدفع بولندياً نحو القدس ومكة على صهوة جواده

وكالات - وكالة قدس نت للأنباء : بعد 9 أشهر من مغادرته بلاده على متن جواد، وصل المواطن البولندي كريستيان بيرجير، الجمعة، إلى ولاية "أدي يمان" التركية؛ بغية التوجه إلى القدس لأداء الحج وعقبها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ بغية التعرف على الدين الإسلامي.

ودخل بيرجير إلى الأراضي التركية قبل 3 أشهر، برفقة جوادين يمتطيتهما، في حين وصل الجمعة إلى مدينة "أدي يمان" جنوبي تركيا، عقب مروره من عدة ولايات تركية.

وفي حديثه لوكالة الأناضول، أوضح بيرجير أنه يعتقد الديانة المسيحية، ويجيد قراءة القرآن الكريم، ويرغب بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة للتعرف على الدين الإسلامي عن كذب.

وقال: "خرجت قبل 9 أشهر من بولندا، وزرت العديد من الولايات التركية خلال رحلتي، واليوم وصلت لأدي يمان، وجرى استقبالي بكل حفاوة وترحيب، سأتوجه إلى القدس، وبعد ذلك إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة."



## انهيار سقف الكنيسة الإثيوبية الملاصقة لكنيسة القيامة

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء : انهيار مساء الجمعة سقف كنيسة الملاك الإثيوبية الملاصقة لكنيسة القيامة في البلدة القديمة في شرقي القدس المحتلة، متسببا بأضرار مادية جسيمة.

وقال أمين مفتاح كنيسة القيامة المقدسة أديب جودة الحسيني في بيان "قبل نحو نصف ساعة وبعد انتهاء الصلاة وخروج جميع المصلين انهيار سقف كنيسة الملاك الإثيوبية مما سبب اضراراً جسيمة للكنيسة، ولكن بحمد لله وبلطفه لم تقع ضحايا في الارواح بتاتا."

وعقب ذلك، أغلقت الشرطة الإسرائيلية باحة كنيسة القيامة ومحيطها، ووضعت لوائح كتب عليها "الدخول خطر" في حين يعمل عمال على انتشال السقف المنهار.

وتقع الكنيسة الإثيوبية على يسار كنيسة القيامة وتلاصقها بالبناء.

وتعد كنيسة القيامة أقدس الكنائس المسيحية وأكثرها أهمية وتضم وفق معتقدات المسيحيين على القبر الذي دفن فيه السيد المسيح.

## جامعة القدس تفتتح عامها الأكاديمي الجديد في حرم هند الحسيني بالقدس

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- اختتمت عمادة شؤون الطلبة اليوم السبت، برنامج استقبال الطالبات الجدد في كلية هند الحسيني بمدينة القدس، والتي تسعى الجامعة من خلال هذه البرامج الى تيسير عملية اندماج الطالبات في الحياة الجامعية، وتعزيز مفاهيمها، وتشجيع الطلبة على الاستفادة من البرامج المنهجية وغير المنهجية المختلفة التي توفرها الجامعة، والاستفادة من الفرص التي تمنحها الكلية. كما تضمن البرنامج جلسات تعريفية بنظم الجامعة وقوانينها وبرامجها الأكاديمية المختلفة.

وانضم لأسرة كلية هند الحسيني لهذا العام الدراسي 80 طالبة من مختلف بلدات وأحياء مدينة القدس، من بينهن أمهات واريات اسر وضمن نصب اعينهن الاستمرار بالتعليم للنهوض بالمجتمع.

وتسعى كلية هند الحسيني الى توفير هذه البرامج للطالبات ومساعدتهن في تذليل العقبات الاجتماعية التي تحول دون استكمالهن للدراسة، انطلاقا من رسالة جامعة القدس بتمكين كافة فئات المجتمع الفلسطيني وعلى رأسها المرأة الفلسطينية، من خلال افساح المجال امامهن لتحقيق طموحاتهن وتبوءهن المراكز الريادية في المجتمع بمختلف قطاعاته .



وتخلل برنامج الاستقبال تعريف تفصيلي بالبرامج والأنشطة التي تقدمها الكلية، والفرص المتاحة التي من شأنها إثراء التجربة الجامعية والحياة الطلابية بروح ايجابية فعالة، التي لطالما تميزت بها جامعة القدس منذ نشأتها. ورحبت نائب رئيس الجامعة لشؤون القدس د. صفاء ناصر الدين بالطلاب، وقدمت شرحاً لهن عن نشأة الجامعة وتطورها، مشيرة إلى مدى اعتزاز جامعة القدس بكلية هند الحسيني والتي يقع حرمها داخل مدينة القدس، كما وقدمت تعريفاً بكليات الجامعة المختلفة والتخصصات التي تطرأها .

وتضم جامعة القدس 15 كلية أكاديمية، تطرح من خلالها أكثر من مئة برنامج على مستوى البكالوريوس والماجستير، إضافة إلى 29 معهد ومركز في تخصصات مختلفة.

وأكد عميد شؤون الطلبة في جامعة القدس د. عبد الرؤوف السنووي على الدور الكبير لطلبة الجامعة في صناعة المستقبل وبناء الوطن، موضحاً أيضاً طبيعة عمل ودور عمادة شؤون الطلبة في تقديم الأنشطة اللامنهجية، بما في ذلك الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية، إضافة إلى برامج العمل التطوعي التي تهدف إلى تعزيز مفهوم العطاء والمسؤولية تجاه المجتمع، يتم ادارتها من خلال عدة مراكز تأسست بقرار من رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور عماد ابو كشك، وذلك في سبيل تحقيق هذه الغاية النبيلة.

وكلية هند الحسيني هي إحدى الكليات التابعة لجامعة القدس، وتعتبر من أقدم الكليات الأكاديمية في فلسطين، تأسست عام 1948 على اثر النكبة من قبل المرحومة هند الحسيني، كان الهدف من تاسيسها في ذلك الحين توفير التعليم والمسكن لعشرات اليتيمات اللاتي فقدن أسرهن في مجزرة دير ياسين، لتؤسس بعدها مدرسة دار الطفل العربي عام 1954م، ومعهد التربية والخدمة الاجتماعية في العام 1972، وصولاً إلى تحويلها إلى كلية جامعية للفتيات انضمت إلى جامعة القدس لتصبح إحدى كلياتها. وقد خرجت الكلية عبر السنوات الماضية آلاف الطالبات الرائدات اللواتي أثبتن دورهن في المجتمع الفلسطيني ومؤسساته، وتبوأن المواقع القيادية في مختلف القطاعات. وتضم أسرة كلية هند الحسيني للبنات 542 طالبة في تخصصاتها المختلفة وهي: اللغة الإنجليزية وآدابها، اللغة العربية وآدابها، التاريخ، الخدمة الاجتماعية، التربية الرياضية، التربية الابتدائية ورياض الأطفال، وحديثاً تم إضافة تخصص التربية الخاصة.



## انطلاق مؤتمر القدس الدولي بإسطنبول

خليل مبروك-إسطنبول

انطلقت صباح السبت أعمال مؤتمر القدس الدولي في إسطنبول تحت عنوان "القدس.. الماضي والحاضر والمستقبل"، بمشاركة ناشطين دوليين عاملين في مجال الدفاع عن القدس، وشخصيات سياسية من عدد كبير من دول العالم.

وأطلق المشاركون في المؤتمر -الذي تنظمه جامعة "مدنيت" وجمعية براق وبلدية عمرانية- دعوات للعمل على حماية مدينة القدس، وإعادة الاعتبار لمكانتها المركزية على أجندة العالم الإسلامي، وحذروا من خطورة مشاريع التهويد التي تستهدف المدينة.

وتحدث في جلسة الافتتاح رئيس جمعية البراق آدم حياة، ورئيس جامعة مدنيت أحمد كواس، ورئيس بلدية عمرانية حسن جان، الذين استعرضوا نماذج من أعمال المؤسسات التركية والدولية في الدفاع عن القدس.

كما تحدث في الجلسة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري، ورئيس مجلس برلمانيون لأجل القدس البشير جار الله، إضافة لممثلين عن الحكومة التركية ووزارة الأوقاف وأكاديميين مهتمين بالشأن المقدسي.

وتكمن أهمية انعقاد المؤتمر في كونه الحدث الدولي الأكبر من أجل القدس منذ اندلاع أزمة المسجد الأقصى المبارك أواسط يوليو/تموز الماضي، ولأنه أعاد تسليط الضوء على القدس مع ازدياد التوتر في مناطق عدة بالمنطقة.

### استعادة البوصلة

وفي حديثه للجزيرة نت، أكد الشيخ صبري أن المؤتمر سلط الضوء على المكانة الحضارية والثقافية والدينية للقدس وبيان حق المسلمين فيها، مضيفاً أن الاهتمام الكبير الذي أظهره حجم المشاركة يعكس اهتمام المسلمين بالقدس وتحملهم المسؤولية عنها، باعتبارها تعاني من ظلم الاحتلال.

وقال مفتي القدس إن رسالة المؤتمر هي أنه لا بد من رفع الظلم عن القدس بإزالة الاحتلال عنها، معتبراً أن قضية القدس عانت من الإهمال خلال الفترة الماضية، قبل أن تعيد هبة المقدسيين توجيه البوصلة لها في رفضهم لإغلاق المسجد الأقصى أو إحاطته بالبوابات الإلكترونية.

وأشار في المقابل إلى أن إسرائيل صعّدت إجراءاتها الانتقامية بحق المقدسيين منذ انتصارهم في "أزمة الأقصى" في 27 يوليو/تموز الماضي، عبر إجراءات عقابية طالت المئات منهم وتمثلت بهدم المنازل والاعتقالات والإبعاد عن الأقصى.



من جهته، قال جيجي زين الدين نائب رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في إندونيسيا إن المؤتمر يمثل نافذة للمسلمين من كل العالم على فلسطين والقدس والمسجد الأقصى، موضحاً أن أهمية المؤتمر تتناسب مع زيادة خطورة الأوضاع في القدس بسبب تصاعد انتهاكات إسرائيل فيها.

ولفت زين الدين النظر إلى أن انشغال العالم الإسلامي بخلافاته ومشاكله شجع إسرائيل على تسريع وتيرة إجراءاتها اليهودية في القدس.

وأشار الناشط الإندونيسي في حديثه للجزيرة نت إلى أن المؤتمر منح المشاركين فيه فرصة لإثراء معارفهم، وتوسيع اطلاعهم على قضية القدس بأبعادها المختلفة، الأمر الذي يمنحهم قدرات أكبر على حمل رسالتها.

#### فعاليات

وانعكست إجراءات الاحتلال في القدس بوضوح على أجندة مؤتمر القدس الدولي، الذي ناقشت أولى جلسات يومه الأول مكانة القدس التاريخية عبر محاضرات ولقاءات عن المدينة في الديانات السماوية الثلاث، وحول ملكية المسجد الأقصى كما يوضحها القرآن الكريم، إضافة إلى دراسات مقارنة تاريخية بين الهجمات الصليبية والإسرائيلية على القدس.

وناقشت الجلسة الثانية واقع القدس في العهد العثماني، عبر دراسة الحالة الإدارية ومناهج تملك المسلمين في القدس، ودور القدس في مواجهة الاستعمار خلال الحقبة العثمانية.

أما الجلسة الثالثة، فتناولت الإرث الثقافي العثماني في القدس عبر تسليط الضوء على نماذج من الأوقاف العثمانية، وملكيته مثل أوقاف القرآن الكريم.

كما أقيم على هامش المؤتمر معرض توثيقي عرضت فيه عشرات الوثائق والمخطوطات العثمانية التاريخية عن القدس وأوقافها والتشريعات والنظم التي كانت سارية فيها في العهد العثماني.

المصدر : الجزيرة





## 25% من محلات القدس القديمة أغلقت أبوابها

ترك الفلسطيني خالد الصاحب وظيفته في مجال التحاليل الطبية ليحافظ على متجره الذي ورثه عن والده في شارع الواد بالقدس القديمة.

وشارع الواد من أكثر المناطق المستهدفة بالاستيطان لأنه يؤدي إلى المسجد الأقصى وكنيسة القيامة وحائط البراق. يسعى الاحتلال لفرض سيطرته على الشارع من خلال الضغط على التجار ومحاولة دفعهم إلى إغلاق محلاتهم بشتى السبل أبرزها الضرائب الباهظة والمتعددة المسميات.

يقول الصاحب إن الاستيطان في القدس القديمة أخذ يتعزز أواسط ثمانينيات القرن الماضي وبلغ ذروته في منتصف التسعينيات حيث جرى تسريب بيوت كثيرة للمستوطنين بطرق ملتوية، وفي المقابل محاولة تهجير من تبقى من المقدسيين.

ووصف الصاحب الحركة التجارية في القدس القديمة هذا العام بأنها الأسوأ على الإطلاق حيث البلدة القديمة شبه فارغة، مقدرا نسبة المحلات التجارية التي أغلقت أبوابها بنحو ربع المحلات البالغة قرابة 1400 محل تقع داخل السور المحيط بالقدس القديمة، الأمر الذي دفع كثيرا من أصحابها للاشتغال في مهن أخرى.

المصدر : الجزيرة

## تقرير: الاحتلال يصعد استهدافه للمقدسات بالقدس

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن الاحتلال الإسرائيلي صعد من استهدافه للمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة خلال الأسبوع الماضي، إلى جانب استمرار سياسة الهدم وتوزيع الإخطارات به على السكان الفلسطينيين.

وأوضحت المؤسسة في قراءة أسبوعية حول تطورات الأحداث والمواقف بالمدينة أصدرها قسم الأبحاث والمعلومات أن الاحتلال واصل استهداف المقدسات الإسلامية ابتداء بتجريف المقابر، وصولا للسعي إلى إغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى، مشيرة إلى أن أذرع الاحتلال واصلت توزيع إخطارات الهدم على منازل الفلسطينيين، وكذلك المصادقة على بناء عشرات الوحدات الاستيطانية.

ورصدت المؤسسة هدم جرافات الاحتلال لجدار وتجريف أجزاء من مقبرة الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية قرب السور التاريخي للقدس المحتلة من جهة باب الأسباط.

وتحدث عن تصاعد قضية تسريب الأملاك المسيحية، التي وصلت لمطالبة رؤساء الكنائس بتعريب الكنيسة الأرثوذكسية لمنع أي تسريبات للأملاك والعقارات.



وأشار التقرير الأسبوعي إلى طلب شرطة الاحتلال من محكمة "الصلح" في القدس، إغلاق مبنى "باب الرحمة" في الأقصى بشكل دائم عام 2003 وتجديد إغلاقه لاحقاً مرات، موضحة أن هذا الطلب قابل برفض مقدسي وعربي واسع.

وفي إطار التهويد الديمغرافي، ذكرت مؤسسة القدس أن شرطة الاحتلال برفقة طواقم من البلدية سلمت سبع منشآت في بلدة العيسوية أوامر بوقف البناء، أو إنذارات بالهدم ومراجعة البلدية، كما صورت نحو 15 موقعا بالبلدة.

وأشار إلى إجبار عائلة أبو فرحة المقدسية على تفرغ منزلها في حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بعد انتهاء المهلة التي منحتها إياها بلدية الاحتلال في القدس قبل خمسة أيام من أجل هدمه.

وذكر التقرير ما أوردته صحيفة هآرتس عن اعتزام ما تسمى لجنة التنظيم والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس المصادقة على ترخيص 176 وحدة استيطانية جديدة في حيّ جبل المكبر، عبر توسعة مستوطنة "نافيه تسيون"، التي أقيمت قبل 6 سنوات في قلب الحي الفلسطيني، وهي تضم حالياً 91 منزلاً.

المصدر : الجزيرة

### إحياء رأس السنة الهجرية بالمسجد الأقصى

أحييت دائرة الأوقاف الإسلامية اليوم رأس السنة الهجرية الجديدة 1439 في رحاب المسجد الأقصى بسلسلة من المواعظ والدروس والابتهالات الدينية بحضور شخصيات دينية مقدسية.

وشدد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين على أن المسجد الأقصى إسلامي خالص وغير قابل للتقسيم، معبرا عن رفضه لكل محاولات الاحتلال المساس بالسيادة الإسلامية عليه، ومشيدا بوقف المقدسيين حين حاول الاحتلال تركيب بوابات إلكترونية على أبوابه.

وأضاف في كلمته خلال الحفل الذي أقيم في المصلى القبلي أن الكلمة في القدس لأهلها ولا ولاية لأحد عليهم، مؤكداً أن شعار "لن ترزع أمة قائدها محمد" الذي تردد خلال اعتصامات رفضت تلك البوابات سيبقى يصدح في رحاب الأقصى والقدس.

وتعتمد السلطة الفلسطينية ذكرى الهجرة النبوية يوم عطلة رسمية وتغلق المؤسسات الأهلية والرسمية أبوابها وتقام احتفالات بهذه المناسبة خاصة في المسجد الإبراهيمي المههد بالتهويد في الخليل والمسجد الأقصى في القدس.



ويحل اليوم "عيد رأس السنة العبرية" اليهودي حيث فرض الاحتلال إجراءات عسكرية مشددة في أنحاء القدس وفرض طوقاً أمنياً على الضفة الغربية ومنع دخول سكان الضفة إلى القدس.  
ولم تسجل اقتحامات للمسجد الأقصى من باب المغاربة الذي ظل مغلقاً، في حين دعت شخصيات مقدسية لشدة الرحال إلى المسجد الأقصى لحضور فعاليات رأس السنة الهجرية.  
ونقلت الجزيرة نت في بث مباشر من خلال صفحة القدس على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وقائع الاحتفال الذي تم قبل ظهر اليوم.  
المصدر : الجزيرة

### تطور قضية القدس بالمدرک الشعبي والرسمي والمقررات الدراسية

تستنتج دراسة حديثة حول "تطور قضية القدس في المدرک الشعبي والرسمي والمقررات الدراسية" وجود تراجع لقضية القدس وفلسطين لدى الشعوب العربية، وتخرج بتوصيات لإعادة المدينة المقدسة إلى المكانة التي تستحقها.

وترصد الدراسة -التي أعدها السفير عبد الله الأشعل أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني لمنظمة المؤتمر الإسلامي لصالح مؤسسة القدس الدولية- خصوصية القدس عند العرب وتطور الموقف العربي ومحطات تراجعه تجاه المدينة، وفي المقابل النظرية الإسرائيلية حول القدس وأهميتها في المقررات الدراسية .

يلفت الباحث إلى أن مسار القضية الفلسطينية أثر في كل عناصرها قوة أو ضعفاً، رغم خصوصية قضية القدس، مؤكداً اختلاف مفهوم ونطاق القضية الفلسطينية من مرحلة إلى أخرى وخاصة في المقررات الدراسية لدول الجوار العربي، وتحديداً مصر والأردن.

#### ظهور القدس

نفيد الدراسة أن هزيمة 1967 شكلت بداية ظهور قضية القدس بشكل مستقل عن الضفة الغربية، كما شكلت بداية ظهور طابعها الديني حيث التأم الإطار الإسلامي بالعربي حول قضية القدس، خاصة بعد حريق المسجد الأقصى في أغسطس/آب 1969، وقرار الاحتلال ضم القدس عام 1980 واعتبارها عاصمة أبدية ودائمة لإسرائيل، وتزايد مشاريع الاستيطان واشتداد المقاومة، وغيرها من العوامل.

وفي تقديره لتطور الموقف العربي من القضية الفلسطينية والقدس، يلفت الأشعل إلى تراجع الموقف العربي باضطراد أمام تقدم "المشروع الصهيوني" وارتباط القدس بمجمل الموقف من القضية الفلسطينية وتراجع التفاعل العربي مع القدس بسياق غير منظم، ما أفقده أي فاعلية، بينما يظهر التقدم الإسرائيلي.



وأشار المؤلف إلى تقدم مشروع الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف القدس، ومع ذلك ازدهار الأمل بتحرير فلسطين والقدس مع ثورات الربيع العربي، الأمر الذي أفرغ إسرائيل.

”

ترصد الدراسة عدة محطات للتراجع العربي عن المشروع القومي، وبالتالي عن القضية الفلسطينية ومن ضمنها القدس، أبرزها

اتفاقية كامب ديفد وانحسار مكانة القضية العربية

”

#### محطات التراجع

وترصد الدراسة عدة محطات للتراجع العربي عن المشروع القومي، وبالتالي عن القضية الفلسطينية ومن ضمنها القدس، أبرزها اتفاقية كامب ديفد وانحسار مكانة القضية العربية، وفشل المفاوضات على أساس أوسلو وتأجيل ملف القدس، ثم الغزو الأمريكي للعراق واغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحروب المتلاحقة على قطاع غزة وحصاره، واندلاع ثورات الربيع العربي ودعم إسرائيل للثورات المضادة والأزمات الإقليمية.

لكن، ومقابل التطورات السلبية، يتطرق الكاتب لتطورات إيجابية أبرزها الاعتراف بفلسطين دولة وانضمامها للمحكمة الجنائية الدولية وقرارات اليونسكو حول القدس.

وفي مبحث خاص، تتناول الدراسة خصوصية القدس في المنظور الإسرائيلي على المستويين الرسمي والشعبي والمقررات الدراسية، مبينا أن هذا المنظور قام على أساس ديني وأن القدس عاصمة إسرائيل في الماضي والحاضر.

وأشار المؤلف إلى أن إسرائيل ركزت بعد عام 1967 على فصل القدس عن الضفة الغربية، واستندت إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 242 الذي يتحدث عن شرق القدس وحدها، فأغفل العرب غرب القدس.

ونبهت دراسة الأشعل إلى استخدام العرب المصطلح الإسرائيلي "القدس الغربية والشرقية" مبينا أن محاور النظرية الإسرائيلية حول القدس تركز على أن القدس جزء من إسرائيل وأن القدس كمدينة شيء، والمسجد الأقصى وأكنافه شيء آخر، فتقوم بالترويج بأنها تحمي حرية العبادة للجميع.

”

موقف المدرك العربي والإسلامي من القدس بالمقررات الدراسية يقترب رويدا رويدا من الاحتلال في بعض الدول العربية، خاصة تلك التي تعاني باستمرار من الضغوط الإسرائيلية الأميركية



”

إغفال "تل أبيب"

ومن ركاز النظرية أيضا اعتبار القدس عاصمتها والتركيز عليها سياسيا وإغفال تل أبيب، ودعم الاستيطان، وتغيير المناهج الدراسية الفلسطينية، ومن ثم المناهج العربية لترسيخ "إسرائيل" وتقليص كل ما له صلة بفلسطين والقدس، وتشويه التاريخ ودوليا وتثبيت القدس عاصمة للاحتلال واعتبار الأيديولوجية الصهيونية موجهة لكل يهود إسرائيل والعالم.

وفي المبحث الثالث جوهر الدراسة "القدس في المدرك العربي والإسلامي والمقررات الدراسية" يسرد الأشعل أثر تقلبات الصراع مع إسرائيل على المقررات الدراسية، مبينا أنها تتأثر في كمها وكيفها والموضوعات التي تتناولها بالمواقف السياسية للدولة.

وأوضح الكاتب أنه عندما ازدهرت دعوات القومية والوحدة العربية، كانت المقررات الدراسية في العالم العربي -وخاصة في مصر- تعكس هذه الدعوات، وأنه كلما ازداد التقارب المصري الإسرائيلي عكست المقررات هذا الواقع السياسي.

#### الاقتراب من الاحتلال

وفي خلاصة الدراسة: يسجل البحث عدة ملاحظات أبرزها أن موقف المدرك العربي والإسلامي من القدس بالمقررات الدراسية يقترب رويدا رويدا من الاحتلال في بعض الدول العربية، خاصة تلك التي تعاني باستمرار من الضغوط الإسرائيلية الأميركية على غرار مصر والأردن ولبنان، أو من وجود الاحتلال المباشر مثل فلسطين مع اختلاف نسب التأثير.

وأشار الأشعل إلى أهمية إيصال الطابع السياسي والديني للقدس للطلاب والتلميذ وشرحه عبر المقررات الدراسية والإعلام، وضرورة التركيز في برامج الدراسات والمدارس الفلسطينية عامة وفي القدس خاصة على الجوانب التي ترفع من التقدم العلمي والدراسي.

وتطرق إلى ترشح الموقف الرسمي العربي من القدس، وقبول دولة فلسطينية عاصمتها شرق القدس، الأمر الذي جعل الموقف العربي عرضة للتغول وجعل سقفه أحيانا أقل من الموقف الأممي ما أفقد العرب الكثير من الحقوق.

ولفت الكاتب إلى إصرار وعمل دؤوب من الاحتلال على تقديم اسم "إسرائيل" وإخفاء اسم فلسطين والإصرار على أن القدس كانت مقسمة عام 1967 إلى شرقية وغربية وأن إسرائيل احتلت شرق القدس حتى توحيدها مع غربها.



”

أمام التراجع العربي والإسلامي، استطاع الفلسطينيون عامة، وأهل القدس بشكل خاص أن يصمدوا في وجه الآلة الإسرائيلية ومشاريع التهويد، لكن حالة الانقسام أضعفت موقف القدس كما القضية برمتها

”

التنبيه للمصطلحات

وشدد الأشعل على وجوب أن يتنبه العرب إلى ضرورة استخدام مصطلحات شرق القدس وغرب القدس، بدل من "القدس الشرقية" و"القدس الغربية".

وأكد أهمية تبيان أن فلسطين هي الأساس، وأن إسرائيل لم تقم إلا على جزء منها، وتركيز الخطاب العربي على الفرق بين إسرائيل وفلسطين.

وتابع المؤلف أن حقيقة المشروع الصهيوني وأهدافه تتمثل في التهام كل فلسطين وتهجير الفلسطينيين، مؤكدا أهمية العمل على استنهاض الإطار العربي والإسلامي.

ويستنتج أنه وأمام التراجع العربي والإسلامي، استطاع الفلسطينيون عامة، وأهل القدس بشكل خاص، أن يصمدوا في وجه الآلة الإسرائيلية ومشاريع التهويد، لكن حالة الانقسام أضعفت موقف القدس كما القضية برمتها.

وخلص د. الأشعل إلى التأكيد على ضرورة دعم جهود الصمود على كل الجبهات بالقدس، والتفاعل مع الجهود الدولية لنزع الشرعية عن إسرائيل، ودعم جهود الفلسطينيين بالخارج والتي تستطيع إيصال الصوت الفلسطيني لصناع القرار.

المصدر : الجزيرة

### تقرير: دمج مشوه لاقتصاد القدس بالاقتصاد الإسرائيلي

الجزيرة نت-القدس

أفاد تقرير اقتصادي متخصص بأن سياسات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الممتدة منذ عام 1967 أدت إلى فصل اقتصاد مدينة القدس عن الاقتصاد الفلسطيني في باقي الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي نتج عنه دمج تدريجي جزئي ومشوه في الاقتصاد الإسرائيلي.



ويبين التقرير الصادر عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) بعنوان "القدس الشرقية: تشخيص الموارد الاقتصادية المحلية" أن اقتصاد شرقي القدس بات يعتمد بشكل متزايد على الاقتصاد الإسرائيلي في التجارة وسوق العمل والمالية وغيرها.

وأشار إلى أن تسارع عملية فصل شرقي القدس خلال العقد الأخير يأتي في سياق إجراءات إسرائيلية تسعى لتغيير الطابع العمراني والسكاني للقدس.

#### تحديات

ويوجز التقرير -وفق بيان حصلت الجزيرة نت على نسخة منه- ثلاثة تحديات تواجه الاقتصاد الفلسطيني في القدس المحتلة من خلال ثلاث سياسات رئيسية كانت وما زالت السياسات التي رسمت تطور القدس حتى وصلت إلى ما هي عليه وهي:

- الضم لدولة الاحتلال الذي نتج عنه إلحاق الاقتصاد مباشرة بمؤسسات وقوانين ومصالح السلطات الإسرائيلية وسياساتها التمييزية ضد التنمية والوجود الفلسطيني.

- عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، مما يجعل من الصعوبة بمكان مقاومة تأثيرات الضم والاستيطان وتضييق الخناق على الأحياء العربية، ويبعد المصلحة المقدسية عن المصلحة الفلسطينية الوطنية الأوسع.

- التفكك المتمثل في التراجع في جميع المؤشرات الاجتماعية والسكانية تقريبا وفي تفتت الاقتصاد ونزع قواه الذاتية المحركة للنمو.

ويعمل تقرير مركز ماس وهو منظمة أهلية مقره مدينة رام الله بالضفة الغربية على تشخيص الحالة الاقتصادية في شرقي القدس من خلال إعداد خريطة تحليلية على مستويات ثلاثة: الإطار السياسي، والحالة الاقتصادية في الأحياء المختلفة في القدس الشرقية، ووضع القطاعات الاقتصادية في شرقي القدس.

وفي استعراضه لملامح المستقبل الاقتصادي لشرقي القدس (الجزء المحتل عام 1967) يتطرق تقرير مركز ماس لاحتمالات الاتجاه نحو الضم المتزايد مع الاقتصاد الإسرائيلي من جهة، والسياسات الكفيلة بالحفاظ على عروبة القدس والتغلب على التجزئة الاقتصادية من خلال تعزيز العلاقات الاقتصادية فيما بين مناطق الأراضي الفلسطينية المحتلة المشتتة من جهة أخرى.



ويقيد التقرير بأن كل ما يواجه اقتصاد شرقي القدس من سياسات احتلالية يقترن مع غياب رؤية تنمية محددة لسمود القدس وفراغ تخطيطي ما زال يعاني منه الجزء الشرقي من القدس.

ويوضح أنه رغم من بعض المحاولات لتطوير خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في القدس، فإنه نادرا ما يجري تنفيذ أي من هذه الخطط بسبب غياب آلية تنفيذية أو عدم توفر تمويل كاف مما يؤدي إلى تراجع الثقة بالجهات التي تعمل على إعداد الخطط.

ويسرد التقرير مجموعة من الأفكار لإنعاش الوضع الاقتصادي في شرقي القدس، من بينها تطوير القطاع السياحي الفلسطيني كمحور للنمو الاقتصادي في القدس، وبناء القدرة الإنتاجية لاقتصاد القدس الشرقية لتعزيز ميزته التنافسية من خلال دعم الحرف البدوية التقليدية التي من الممكن أن تُثري قطاع السياحة الفلسطيني.

ويؤكد أهمية إنشاء صندوق مخصص لدعم الاقتصاد في القدس لأغراض مختلفة مثل مساعدة التجار في البلدة القديمة في دفع الضرائب الباهظة، وتشجيع الاستثمار العام والخاص في القطاع السياحي والتجاري وبناء مشاريع الإسكان للأسر الفقيرة، وتطوير البنية التحتية الاقتصادية وغيرها.

#### رهينة السياسة

ويوضح أن الأخذ بهذه الأفكار أو تبنيها ضمن إستراتيجية وطنية لتطوير القدس يبقى مرهونا بالوضع السياسي القائم، وبوجود إرادة لوضع رؤية تنمية حقيقية تدعم صمود المواطنين في القدس في ظل السياسات المهددة لوجودهم.

ويبين رجا الخالدي منسق البحوث في ماس، الذي أشرف على إعداد التقرير، أن التقرير لا يهدف سوى إلى تشخيص الواقع الاقتصادي في القدس المحتلة بدقة علمية وأمانة كخطوة أولية لا بد منها لفهم المعضلة الاقتصادية الخاصة التي تواجه حوالي 350 ألف مقدسي.

وأضاف أن التقرير يرسم صورة واضحة للخريطة الاقتصادية المحلية المكانية والقطاعية والسكانية ضمن السياق التنظيمي والسياساتي القائم، لكي تتمكن الأطراف المحلية والوطنية والدولية المعنية من تحديد أولويات تدخلاتها وتنسيق جهودها على أساس الواقع الفعلي لاقتصاد القدس الشرقية كما يؤكد هذا التقرير".

المصدر : الجزيرة

— انتهى —